

## مقدمة بحث عن الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية

يعدّ النظام الصحي من أبرز الأنظمة الرئيسية في كلّ دولة، فهو الجزء الأساسي الذي تزدهر به الدولة، إلى جانب الأنظمة التعليمية والتكنولوجية وغيرها الكثير، التي بها يزداد شأن الدول وترتفع مكانتها، وعبر العقود الماضية، شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً في قطاعها الصحي، فازدادت خدماتها الصحية لتشمل مراكز القطاع الخاص أيضاً، بالإضافة إلى متابعة الحداثة في كافة الأجهزة والمنشآت الطبية، وإدخال العديد من التقنيات العلاجية المتطورة، وذلك يتركز جميعه في خدمة المواطن، وتحقيق استقراره وهناء عيشه.

## بحث عن الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية

كانت السعودية ولا زالت تسعى لتطوير خدماتها الصحية على جميع المستويات، وتعدّ واحدة من الدول الذي شهد قطاعها الصحي تطوراً كبيراً في الأونة الأخيرة حيث أقيمت العديد من المشاريع التي تخدم صحة المواطن السعودي، كما وتعمل الدولة على توفير خدمات الرعاية الصحية الكاملة التي تُغطّي احتياجات جميع أبناء المملكة، ونتعرّف خلال بحثنا على تفاصيل الخدمات الصحية، وبداية تكوينها، مع كافة المعلومات التي تتعلّق بنظام الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية. [١]

## بداية الخدمات الصحية في المملكة السعودية

في عام ١٩٢٥ قام الملك عبد العزيز آل سعود -طيّب الله ثراه- بإصدار مرسوم ملكي يقتضي بإنشاء مصلحة العامة ليكون مقرها الرئيسي في مكة المكرمة، ليتمّ خلال شهور قليلة إنشاء مديرية الصحة العامة والإسعاف، وبدأت الرعاية الصحية تزداد تطوراً، حيث تمّ إنشاء أول مدرسة تمرّض عام ١٩٢٦ وبعدها بعام تمّ افتتاح مدرسة للصحة والطوارئ.

## تطور الخدمات الصحية في المملكة السعودية

شهد مجال الصحة في السعودية، تطوراً كبيراً في بداية عام ١٩٥١ حيث خلاله تمّ إنشاء العديد من المستشفيات والمستوصفات الصحية، والمراكز الصحية المختلفة، ركزت المملكة جهودها في تقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات الصحية للمواطنين، ومع أواخر الثمانينيات باتت في المملكة ٢٥٣ مستشفى، استمرت المملكة في زيادة دعمها للخدمات الصحية، لتُصبح في عام

٢٠٠١ مزدهرة بالمراكز والمستشفيات الصحية، وفي عام ٢٠٠٤ ازدادت ميزانية الصحة بنسبة ٦,٤% من الميزانية الوطنية.

## نظام الرعاية الصحية في المملكة السعودية

لقد صدر قرار إنشاء نظام الرعاية الصحية في المملكة السعودية، في عام ٢٠٠١ من قِبل السلطات السعودية، ليشمل النظام توفير كافة الخدمات والتسهيلات الصحية للمواطنين السعوديين، وحتى المُقيمين داخل المملكة، لتزداد ميزانية وزارة الصحة بقيمة ٦,٤% من الميزانية الوطنية، وبدأت الدولة تتوجّه في زيادة المراكز الطبية، والمستشفيات الحكومية الصحية القادرة على تأمين رعاية كاملة للمواطنين.

## مستويات الرعاية الصحية في المملكة السعودية

ينقسم نظام الرعاية الصحي في المملكة السعودية، إلى مستويين وهما:

مستوى الرعاية الصحية الأول: يتكون هذا المستوى من مجموعة كبيرة من المراكز والمنشآت والعيادات الصحية، تعمل هذه المنشآت على تقديم وتوفير كافة الخدمات الصحية للمواطنين، مثل متابعة فترة الحمل والطوارئ، كما ويتضمن هذا المستوى من الرعاية، عيادات صحية متنقلة تدرج ضمن المناطق الريفية.

مستوى الرعاية الصحية الثاني: يتضمن هذا المستوى عدد كبير من المستشفيات والمنشآت الصحية المُتخصصة، والتي غالبًا ما تكون في المناطق الأكثر رُقي وتحضّر في المملكة.

## الخدمات الصحية في المملكة السعودية

يتوفر في المملكة السعودية، عددًا من الخدمات الصحية التي يتمّ تقديمها للمواطنين، والتي تأتي كالتالي:

تضمّ المملكة أعداد كبيرة من المستوصفات والتي يصلُ عددها لما يُقارب ٦٢٢ مستوصف طبي.

تحتوي المملكة على ٨٧ مستشفى خاص، بالإضافة لعدد كبير من الصيدليات التي يصلُ عددها ما يقارب ٣٠٠٠ صيدلية.

كما تضمّ العديد من المختبرات الطبية، والمراكز الصحية، والعيادات العلاجية المُتخصصة في مجالات طبية مُختلفة.

تملك المملكة دورًا للرعاية بدوي الإعاقة، وكبار السن، وكذلك رعاية خاصة للحجاج في موسم الحجّ والعمرة.

التأمين الصحي في المملكة السعودية

تمّ إدخال التأمين الصحي للخدمات الصحية المتوفرة في المملكة لكافة المواطنين في القطاع الحكومي وذلك عام ٢٠٠٥ وذلك تبعًا لقانون الضمان الصحي التعاوني، وفي عام ٢٠٠٨ تمّ إضافة مواطنين القطاع الخاص لنظام التأمين الصحي في المملكة، لتكون الغاية من التأمين الصحي هي توفير الرعاية الصحية المتكاملة لكافة أبناء ومواطنين المملكة، وقد ضمّت المملكة حوالي ٢٨ شركة تأمين صحي تعاوني في الفترة الحالية، وقد وفّرت المملكة التأمين الصحي للمقيمين داخلها أيضًا.

المرافق الصحية في المملكة السعودية

تتوفر في المملكة السعودية عددًا واسعًا من المنشآت الصحية، التي تعمل على تقديم الرعاية الصحية لكافة أبناء المملكة، وهذه المرافق عبارة عن:

تضم المملكة مستشفيات صحية خاصة، بالإضافة لمستشفيات وزارة الصحة السعودية. مستشفيات عسكرية التي تقوم بتقديم الرعاية الصحية للقوات المسلحة وأسرههم أيضًا. يتوفر في المملكة أيضًا مدن طبية، مثل مدينة الملك فهد ومدينة الملك سعود، ومدينة الملك عبد العزيز.

يتوفر في المملكة أيضًا عددًا كبيرًا من المستوصفات، والمستشفيات، والمراكز الصحية والعيادات الطبية، والمختبرات، والصيدليات، ومراكز علاج طبيعية. جمعية الهلال الأحمر السعودي، التي كان لها دورٌ كبير في تأمين الرعاية الصحية، والخدمات الطبية لعددٍ واسع من المواطنين.

مستشفيات الحرس الوطني، وهي من فروع المستشفيات العسكرية، التي تقدم خدماتها لقوات الحرس الوطني وذويهم.

المدن الطبية في المملكة السعودية

تشتمل المملكة السعودية على خمس مدن طبية، ترعاها وزارة الصحة، وهذه المدن هي:

مدينة الملك فهد الطبية: تقع في الرياض، وتشتمل على أكثر من ١٠٩٥ سريرًا، وتحتوي المدينة على أربعة مراكز مختلفة في تخصصاتها، وتضم أربعة مستشفيات.

مدينة الملك سعود الطبية: تقع في الرياض، وتُعدّ من أقدم المراكز الطبية بالمملكة، وتشتمل على ١٥٠٠ سرير، وتحتوي على مركزيين متخصصين في الأسنان، والفشل الكلوي، كما وتضم ثلاثة مستشفيات.

مدينة الملك عبد العزيز الطبية: تقع في الرياض، أفضل مركز رعاية للإصابات في السعودية، وتعتبر من المدن الطبية التابعة للشؤون الصحية في وزارة الحرس الوطني السعودي.

مدينة الملك عبد الله الطبية: تقع في مكة المكرمة، وتضم على مراكز ومستشفيات بتخصصات مُختلفة.

مدينة الملك فيصل الطبية: تخدم هذه المدينة، المناطق الجنوبية من المملكة، وتشتمل سعتها على ١٣٥٠ سرير، كما وتحتوي على مستشفيات ومراكز عديدة مُختلفة.

خاتمة بحث عن الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية

نصلُ مع هذه المعلومات لختام بحثنا الذي تطرّقنا فيه للحديث عن الرعاية والخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، التي انطلقت في المملكة منذ أكثر من خمسين عامًا، وتطوّرت خلالها الأنظمة الصحية لتُغطّي حاجات المواطنين كافة بشبكة من الخدمات الطبية، والرعاية الصحية، بالإضافة إلى مساعي المملكة في تقديم المزيد من التطورات بإدخال أكثر الأجهزة الطبيّة حديثةً للبلاد، لتكون المملكة من أولى الدول في المعالجات الطبية، والرعاية والخدمات الصحية، لينعكس هذا التطور بشكلٍ إيجابي على مؤشرات الصحة لدى المواطنين.